

درس 21 صفات الجيش المنتصر ج 2 | سلسلة وتلك الأيام |

راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد احبتي في الله حياكم الله. نحن على موعد مع لقاء جديد. برنامجكم وتلك الايام والدكتور راغب السرجاني. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ما زلنا - 00:00:00

في غزوة بدر وانا الحقيقة يمكن حضرتك اشرت كده لي في قبل اللقاء انه نحن نضع عناوين والحقيقة الكلام في الغزوات قد تم ان احنا ممكن في غزوة البيضاء دي نتكلم في ثلاثين حلقة. ايوة. في الدروس والعبر والنواحي العسكرية والتكتيكية والايمانية. لكن احنا الحقيقة كنا توقفنا في اللقاء السابق عند - 00:00:22

الجيش المنتصر وهنستكمل كلامنا عن غزوة بدر لكن حضرتك يعني ما خدناش وقتنا في تكلمة الكلام عن صفات الجيش المنتصر احنا اتكلمنا عن الايمان بالله عن انه فيه هدف قدامي وهو الجنة. واتكلمنا عن بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. اتفضل. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هو - 00:00:42

تأكيدا لكلام حضرتك احنا فعلا ممكن نعمل برنامج كامل على غزوة بدر او على غيرها من الغزوات او على اي موقف من مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يعني كتاب السير - 00:01:02

ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني لا اقول مئات بل الاف ولعله اكثر من ذلك على مدار القرون المتتالية. وما زالوا آآ يستخرجون من سير الكنوز والعبر العربية كمان يعني. اه سيظل يعني طبعا اه بالعكس ده جايز اكثر غير الدول العربية. نعم. يعني من الهند - 00:01:12 ومن باكستان ومن اندونيسيا ومن كل من تركيا في يعني من كل الجنسيات كتبوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. بل كتب عنه صلى الله عليه وسلم من غير المسلمين - 00:01:32

وهناك من انصف الرسول عليه الصلاة والسلام وذكر تفصيلات كثيرة جدا واستنباطات وتحليلات كثيرة فاحنا طبعا انا عارف ان المشاهد او المشاهد ممكن يكون نفسه يسمع كذا او كذا او كذا وما يسمعوش في اسناء الحلقات. نحن لا اه نتكلم اه نحن لا نتكلم عن التفصيلات - 00:01:42

غزوة بدر او اي موقف من مواقف حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. انما يتكلف فقط عن بعض الاشارات التي تساعد في بناء الامة الاسلامية. نعم. واعادة وضع الامة الاسلامية في مكانتها التي وضع فيها ربنا سبحانه وتعالى كنتم خير امة للناس. نعم. بنقول ان الجيش المنتصر او ان غزوة بدر بصفة عامة - 00:02:02

كان فيها متمثل تماما تمثل الجيش المنتصر بكل صفاته. نعم. واتكلمنا على بعض صفات هذا الجيش المنتصر وكان اهمها الايمان بالله عز وجل والكامل له سبحانه وتعالى بالدعاء وبالطلب آآ النصر وبالاستغاثة وبالاعتماد الكامل عليه والتوكل الكامل عليه سبحانه وتعالى. وده كان - 00:02:22

ملحوظ من آآ أعلى القيادات في الجيش من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. والى آآ وملحوظ في كل الجنود حتى بعض اسماء الجنود اللي ممكن ما حدش - 00:02:42

اسمعي عن اسمائها من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كان متماثل في كل كلماتهم انهم يعتمدون اعتمادا كاملا على الله عز وجل.

الحاجة الثانية كانت مهمة جدا بالتفصيل المرة التي فاتت وهي طلب الجنة ان قضية الجنة واضحة جدا في عينيهم. وبالتالي فقضية الموت مش اي لا تمثل اي نوع من العوامل - [00:02:52](#)

تجاه الجندي في حربه. بالعكس هو يطلب الموت في سبيل الله. لان الموت ينقله الى الجنة التي يريد. الغاية. اه. واضح جدا عنده الحاجة الثالثة اتكلمنا عليها كانت الشورى كملح الشورى طبعاً من اهم الامور في حياة المسلمين بصفة عامة وبالذات في هذه المواقف الصعبة والازمات - [00:03:12](#)

الكبرى والرسول عليه الصلاة والسلام علمنا وان كان هو صلى الله عليه وسلم يوحى اليه وان كان هو اعظم الخلق واحكم البشر الا انه كان يقبل ان يستمع الى اراء الآخرين - [00:03:32](#)

يستفيد من الراء وربنا سبحانه وتعالى اجرى آالاختيار الا صوب لارض المعركة على لسان الحبوب من المنذر. نعم. عشان يعلمنا فائدة الشورى. حتى ان الشورى دي بدت كمان في في في - [00:03:42](#)

مسألة الاسرى في اخر المعركة في كل مراحل يعني عارف لو بنتكلم على غزوة بدر غزوة احد الاحزاب هتلاقي قضية الشورى قضايا محورية. نعم. آا من الحاجات المهمة جدا التي كانت موجودة في الجيش هي قضية الوحدة على رابطة العقيدة. يعني مسألة ان انا انا اتحد مع اخي لله عز وجل. نعم - [00:03:52](#)

وفي الله عز وجل وعلى منهج الله عز وجل. نعم. ودي لعلنا اتكلمنا عليها قبل كده لما جينا نتكلم على المجدد وكيف يزرع صفات التمكين في الطائفة التي يربيهها. نعم. وقلنا الكلام ده في ايام مكة والرسول عليه الصلاة والسلام يزرع في نفوس المؤمنين ان الرابطة التي يجب ان تربط الجميع. مم. هي رابطة - [00:04:12](#)

ايه ده؟ نعم. وهي اه كلمة لا اله الا الله بصرف النظر بقى عن العرق والجنس واللون. والحر والعبد غني ولا فقير اه حاكم ولا محكوم. كله الصحابة وشفنا لعلنا في غزوة بدر امثلة عجيبة واتكلمنا قبل كده اعتقد في حلقة من عمير وابو عزيز ابن عمير. نعم. وازاي ان هو - [00:04:32](#)

ان مصعب بن عمير يشعر بالانتماء الى الانصاري القحطاني اكثر من الانتماء الى اخيه ابن امه. نعم. يعني فطبعاً جت لافتة. اه. ولعل برضو السادة مشاهدينا ومشاهدات بيعرفوا قصة آا الصديق رضي الله عنه وارضاه. اه. وكيف كان يبحث عن ابنه عبدالرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه. والذي كان - [00:04:52](#)

اه اه مشركا في ذلك الوقت والحمد لله ربنا من عليه بالاسلام بعد كده. لكن في هذا اللحظة في هذه اللحظة كان مشركا وكان يقاتل في جيش المشركين وكان يبحث عنه - [00:05:12](#)

صديق رضي الله عنه ليقتله بيده. رغم ان ابنه بعد ما بعد ما اسلم قال له انا تلاقي الفرصة لاقتلك. وتجنبت اه قال له انا كنت قتلتاه. اه. نعم. ليه؟ لان هو متوجه تمام التوجه لله عز وجل فانقطعت اواصر الدم واواصر واواصر القبيلة. احياناً يعني يمكن بتدوس على الحتة دي - [00:05:22](#)

يقول لك يا اخي يعني الرحمة فين والانسانية فين لما واحد يبقى بيدور على قتل ابنه رغم ان ابنه بيقول له هذا الكلام يعني. والله هي الرحمة آا اوسع واشمل من كده هي الرحمة رحمة الآخرة. نعم. يعني انا اخاف على هذا المشرك وعلى هذا الضال وعلى هذا البعيد من نار الآخرة اكثر من نار الدنيا. نعم - [00:05:42](#)

في بعض الناس ترق مع اولادها وترق مع آا آا زوجاتها وترق مع يعني آا مع عموم الناس بصفة عامة فيضيع بهذه الرقة الدين. وهذا شيء خطير. هذه مش رقة بالظبط هذا هذا انت فعلاً بتضيع هذا الانسان - [00:06:02](#)

تساهل في امر الدين معه. نعم. لكن آا التربية والرأفة والرحمة والوصول به الى طريق الايمان هو غاية المنى. المربي. نعم لكن في نهاية الامر ان حصل صدام عقائدي بين الطرفين فوالاء الصديق رضي الله عنه نعم. وهذا امر في منتهى الوضوح - [00:06:22](#)

نعم. وهذا الآخر لو كان سايب الموضوع ولا يقاتل ما كانش هيدور عليه الصديق ويغتاله مسلاً. مم. لكن هو خرج في موقعه يحارب المسلمين. مم. والان اصطدم جيشان فلا بد ان يظهر اما الولاء للابن واما الولاء لله عز وجل. نعم. فيقدم رضي الله عنه وارضاه الولاء

لله عز وجل ويبحث عن ابنه ليقتله لانه - 00:06:42

ومقاتل للمسلمين في هذه المعركة. لعل من اظهر الصفات ايضا في جيش المسلمين اللي كانت لافتة جدا للنظر هي قضية الاعداد لاننا لما بنيجي نتكلم كثير على قضية الايمان بالله وحب الجنة وآا اواصر العقيدة ممكن حد يتخيل ان انا يعني هخرج بدون - 00:07:02 اعداد ربنا سبحانه وتعالى يتكفل بالنصر. لكن المسلمين خدوا بكامل الاعداد وبكامل الترتيب خدوا مكان كويس. الرسول صلى الله عليه وسلم اختار مكان من بداية المعركة تصبح عيون المسلمين لا تواجهه لا تواجه الشمس. الشمس في ظهر الجيش الاسلامي. مم.

بينما الشمس - 00:07:22

تكون موجودة في عينين الجيش المشرف. وبدأ يدي نصايحه العسكرية اننا ما نرميش النبل بنوع من العصبية. ان نحتفظ بالنبل حتى تقرب مننا الجيوش الكافرة لان النبل اللي معنا او السهام اللي معنا قليلة. فمش عايزين نفرط فيها فنحتفظ لحد ما يقربوا منا.

اه. فاذا - 00:07:42

يبقى الهدف واضح فنقدر نلقي اه بالنبل وبعد ما نلقي بالنبل وتصطدم الجيوش نبتدي نتحرك بالسهام بالرماح بالسيوف ونبتدي نقاتل بهيئة الصفوف وصف الجيش الاسلامي صفوف متوازية كالصفوف الصلاة. في يوم آا بدر يعني في منتهى الاهتمام بالمنظر العسكري

والشكل - 00:08:02

نعم. وعارفين طبعاً الخطة العسكرية والعدوى الدنيا والعضو القصوى. نعم. واختيار الرسول صلى الله عليه وسلم للاماكن الاستراتيجية في موقعة بدر. ورأي الحبة بن المنذر وتغویر الابار والمخابرات الاسلامية اللي اكتشفت عدد الجيش. نعم. يعني سبحان

الله انت انت بتتصور آا في جيش كامل. هو اه جيش تلتمية وتلتاشر - 00:08:22

لكن يمتلك كل مقومات الجيش الناجح من ناحية الاعداد. الاعداد. نعم. هو متوجه تمام التوجه لله عز وجل بالدعاء لكنه لا يعتمد فقط على هذا الامر ويتكاسل اسمه تواكل وليس توكل على الله عز وجل. نعم. انما التوكل الحقيقي بكل ابدل كل الاسباب. واعتقد ان هذه

الاسباب لن تتجح. بالزبط - 00:08:42

تلتفت الى المسبب سبحانه وتعالى. بالظبط سبحانه وتعالى. فده برضو كان من اهم الصفات اللي ادت الى ان الجيش يعني يوصل لهذه النتائج كانت فيه حنة صغيرة كده يمكن واحنا بنقرأ في السيرة حتى عن حذيفة ابن اليمان وابيه وعد من المشركين ان هم

يقاتلوش مع مع النبي ضدهم. هذه طبعاً الروعة يعني - 00:09:02

سيدنا حذيفة ابن اليمان لما يعدي المشركين انه ان تركوه فانه لن يقاتل مع الرسول عليه الصلاة والسلام ضدهم. نعم. وفجأة يلاقى

نفسه قدام الرسول عليه الصلاة والسلام وان في معركة - 00:09:22

موجودة بالفعل ويقول له الرسول عليه الصلاة والسلام اقاتل معك؟ ده انا مؤمن انا مسلم. اه. وابي مسلم نقاتل لكن حصل موقف كذا كذا المشركين قال لا اقاتل. قال له لا تقاتل. سبحان الله! لان وهذا العهد الذي اعطاه حذيفة بدون علم الرسول عليه الصلاة والسلام.

يعني ممكن نجد - 00:09:32

بعض المبررات العقلية ونقول والله ده من وما كنتش اعرف والحكم دول كفار وما لهم وعملوا فينا وعملوا فينا لكن الوعد الله لا يمكن ان ولعل هذا من الزم صفات الجيش المنتصر ايضا. نعم. انه لا يخالف الشريعة لا يخالف شرع الله عز وجل. يضرب المثل الاعلى

للجيش الاسلامي المنتصر - 00:09:52

اشراقي. هم. يتعمل بالشرع. يتعمل بالعدل. يتعمل بوفاء بالعهد. اه يعني اه. فيه احترام كامل للمدنيين. فيه احترام كامل للحياة

الاسلامية بشتى انواعها الراقية. نعم. وما بيضيعش اي شيء في سبيل تحقيق النصر. طيب اذا حبيننا نتكلم يا دكتور رغم - 00:10:12

جنود الرحمن في هذه المعركة. المعركة الفاصلة كما سماها ربنا يوم الفرقان. يوم الفرقان. هو يوم الفرق ان الحقيقة برضو بيعرفنا

ازاي ممكن يجي النصر؟ وبيا ريت الناس تفكر بتركيز كيف تم النصر في موقعة بدر؟ عشان هو ده المقياس اللي ممكن - 00:10:32

النصر بعد كده في فلسطين في العراق في افغانستان في الشيشان في اي ازمة من الازمات موجودة دلوقتي او هتبقى موجودة لحد يوم القيامة. واقع الامر ان النصر وموعد النصر لا يتم الا بمعرفة رب العالمين سبحانه وتعالى. نعم. وبالوقت الذي يريد سبحانه وتعالى

وبالطريقة التي يريد - 00:10:52

سبحانه وتعالى. واحنا مهما حاولنا نحط سيناريوهات ووسائل معينة للنصر وخطط وآ طرق ومطلوب منا نعمل ده كله لكن بيأتي النصر من طريق اخر لا نحتسبه ولا نتوقعه ولا نفترضه اصلا قبل القتال. نعم. لتظهر الحقيقة الواقعة ان الله عز وجل - 00:11:12
اللي هو الناصر. نعم. ربنا سبحانه وتعالى في سورة الانفال وهي السورة التي تحدثت عن غزوة بدر. بدر. هم. بتفصيلتها الكثيرة نلاقي ربنا سبحانه وتعالى ذكر في اكثر من موضع ان النصر من عندي هو سبحانه وتعالى. وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم. هم

- 00:11:32

ويقول فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. غريب المسلمون يحملون السيوف بايديهم ويضربون بها ثم يقول ربنا سبحانه وتعالى فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم ليه ؟ لان ممكن انا اضرب السيف يطيش. وآ عدوي يضرب السيف يصيب. لكن ربنا سبحانه وتعالى اراد

للسيف ان ينزل - 00:11:52

في موضعه في صدر الكافر. نعم. واراد لسيف الكافر الا يصيب المسلم. عشان كده حصل هذا النصر. نعم. ربنا يقول وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. امسك بالحجارة والقاها. رمى صلى الله عليه وسلم وما رميت اذ رميت. رميت يعني انت فعلا رميت لكن من الذي حمل الحجارة؟ الى - 00:12:12
كفار من الذي جعل هذه الحجارة نعم. اعين الكفار ووجوه الكفار آآ رب العالمين سبحانه وتعالى. نعم. فينسب اليه سبحانه وتعالى الفضل الفعل الحقيقي جل وعلا. والفعل الحقيقي. ولما تيجي بقى تراجع الجنود الذين يعني قاموا بتحقيق النصر الوسائل التي تم بها

النصر في بدر - 00:12:32

هتلاقي سبحان الله موقف غريب جدا وما في جندي واحد من الجنود الذين يعني ذكرهم ربنا سبحانه وتعالى في سورة الانفال لتحقيق النصر في غزوة بدر ممكن قائد عسكري يبني عليه حساباته كلها خارج حسابات البشرية. هنسمع من حضرتك الحقيقة يعني الجنود بالتفصيل بعد هذا الفاصل فابقوا معنا - 00:12:52

السلام عليكم ورحمة الله. دكتور رجب عدنا بعد الفاصل وكنا قد توقفنا عند جنود الرحمن آآ الذين يعني نصرنا المسلمين في هذه المعركة بس عايزين نتكلم بقى بالتفصيل شوية كما حضرتك ذكرت في سورة الانفال ذكرت هذه الامور يعني. آآ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله لما نيجي نراجع آآ - 00:13:12

اه هذه الجنود لعل اول جندي يلفت الانظار وفيه تركيز عليه سواء في صورة اه الانفال او في سورة ال عمران هو جندي الملائكة وهو جندي حقيقي شارك في القتال مشاركة حقيقية ليست فقط مشاركة معنوية. نعم. لكن فعلا كانوا جنود نزلوا الى ارض القتال -

00:13:32

ربنا سبحانه وتعالى انهم كانوا الف وآآ بعدين ثلاث تلاف وبعدين خمس تلاف. نعم. يشاركون في موقعة واحدة. ولعل الارقام دي واحد ممكن يقول طب ليه ارقام يعني ده جبريل لوحده. اه يعني انت سيدنا جبريل رفع قرية اه قوم بلوط. نعم. اه عليه السلام. رفعها الى

السماء حتى سمع اهل - 00:13:52

السماء اصوات نباح الكلاب واصوات الناس ثم آآ يعني قلبها فهذه قدرة آآ جبارة لكن ربنا سبحانه وتعالى يرسل هذه الاعداد الكثيرة ليثبت قلوب المؤمنين. نعم. لما اقول لك برضو معك الف من الجنود. هم جيش الكفار كله قد ايه؟ الف الف. طب انت معك الف زيهم

اهم من الملائكة - 00:14:12

طب تلت تلاف طب خمس تلاف ده انت بقيت خمس اضعاف من غير ما تحسب قوتك انت اصلا من غير التلتمية وتلتاشر. نعم.

الجنود المسلمة الا ان معاك اا يعني جنود من الملائكة. نعم - 00:14:32

ومش اي جنود من الملائكة هذه كتائب عسكرية حقيقية. نعم. يعني سيدنا جبريل عليه السلام كان يسأل الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ما تعدون اهل بدر في قال من خيرة الناس او من افضل الناس او قال كلمة نحوها. فقال آآ جبريل عليه السلام وكذلك نعد

الملائكة الذين شاركوا في بدر. نعم - 00:14:42

يعني انت مش اي ملايكة شاركت في بدر. ايوة. ادي خلاصة الملائكة. افضل زي ما احنا بنقول كده اهل بدر هم. مجموعة من

المسلمين. نعم. احنا بنقول برضو الملائكة الذين شاركوا في بدر - [00:15:02](#)

هم افضل مجموعة من الملائكة. نعم. سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيصف اه جبريل للصديق رضي الله عنه وارضاه. قال ابشر. اه. هذا ات تأخذ بعنان فرسه وعليه عدة الحرب. الله اكبر. يعني جبريل عليه السلام مش جايب هيئة عادية. اه. ده جاي لابس

لبس الحرب. ايوا. يعني هذا التصوير حي - [00:15:12](#)

اللي ما يمكن ان يحدس في ارض القتال ان الملايكة تقااتل قتالا حقيقيا. بشرى وتثبتت تخيل انت بتقاتل وبجوارك الملائكة يعني هذا امر طبعيا يثبت قلوب المؤمنين تثبينا كبيرا. مم. واذا يوحى ربك الى الملائكة اني معكم. اني مع - [00:15:32](#)

فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. نعم. ده كلام سبحان الله! في منتهى التثبيت لقلوب المؤمنين. احد الصحابة كان اشتد في اثر احد المشركين فسمع صوتا خلفه يقول اقدم حيزوم. وهل ملك يخاطب الحصان بتاعه. اها. اقدم هيزومه اقترب - [00:15:52](#) من المشرك ولسه هيضرب المشرك المسلم هيضرب المشرك لقي ان فيه المشرك وقع على الارض وان فيه آآ يعني آآ يعني شق كبير في وجهي والشق ده لونه اخضر وان هذه كانت ضربة ملك ولم يمسه المسلم بيده. نعم. والمسلمين كانوا بيعلموا ضربة المسلم من ضربة

- [00:16:12](#)

ان ضربة الملك بيبقى لونها اخضر. نعم. يعني كدالة على على وان ده مش ضربة من اه يعني من البشر. وكذلك ابو داود رضي الله عنه كان يروي انه كان يضرب بعنق يضرب بعنق احد المشركين فطارت الرأس قبل ان يصل السيف. سيدنا العباس نفسه رضي الله

عنه وارضاه كان ساعتها - [00:16:32](#)

اه. وكان خارج مع الجيش الكافر. واسر في هذه الموقعة وواحد من الانصار جاي يقول انا اسرته. فقال لا لم تأسرنى اسراني رجل

اشلح يعني رجل جميل يركب خيلا ابلق ما بين البياض والسواد. ولا اراه في القوم. الانصاري يقول لا أنا اللي - [00:16:52](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اصمت فقد ايدك الله بملك كريم. نعم. يعني سبحان الله فهذا ايه؟ يعني هذه مشاركة فعلية حقيقية للملائكة في موقعها بدر ادي جون دي فادي جندي جندي من اعظم الجنود وهو جندي طبعيا ثابت يعني هل وارد انه في مسل هذه

الايام - [00:17:12](#)

الواقع المعاصر ان تحل الجيش بصفات الجيش المنتصر التي تحدثت عنها ان يؤيد بالملائكة مؤكدا ان هذه جنود الرحمن سبحانه وتعالى. نعم يعني ما حدث في يوم بدر وربنا سبحانه وتعالى يريد ان يقول للبشر ان هذا ليس خاصا بهذا الجيل فقط. نعم. هو خاص

بمن حقق هذه الصفات عشان - [00:17:32](#)

بندرس السيرة. اه. وعشان كده بندرس التاريخ. ان هذه السنن تتكرر. وهذه الوسائل التي استخدمت في غزوة بدر. لعل هناك وسائل اخرى وستعرض ان شاء الله في الحلقات القادمة وسائل اخرى لتحقيق النصر يعني وسائل تحقيق النصر في الاحزاب مختلفة.

ووسائل تحقيق النصر في تبوك مختلفة. كل مرة بشكل معين. نعم. لكن ربنا في النهاية بينصر بطريقة - [00:17:52](#)

لا نعلمها وبطريق الله نحسبها. نعم. مين قل لي من جنود الارض او من قادة الارض العسكريين يقدر يحسب حسابات جيشه على عدد الملايكة في الجيش الثاني ما تقدرش تحسب هذه الحسابات ولا تيجي على دماغك. نعم. لكن ربنا سبحانه وتعالى قادر على اعطاء

ملك واتنين وعشرة والف حسب امكانيات الجيش - [00:18:12](#)

كقول الله اعدل لهم ما استطعتم. اخدت بالاسباب تحليلت بالصفات. مسألة المدد دي ممكن تتكرر في اجيالنا المعاصرة والقادمة بشتى انواع الصور ادي جندي مسلا زكرناه جندي شف مسلا جندي ثاني وشفناه في اكثر من موقعة هو جندي الرعب. الله! الرعب جندي من

جنود الرحمن سبحانه وتعالى. نعم. شف - [00:18:32](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في البخاري نصرت بالرعب. صلى الله مسيرة شهر. يعني ايه مسيرة شهر؟ قبل ما يقول. يعني قبل ما اوصل لارض المعركة بشهر والجنود التانيين مرعوبين مني وهذا ايه يعني حتى ذكر في موقعة بدر بالتحديد عندما قال

ربنا سبحانه وتعالى سألني في قلوب الذين كفروا - [00:18:52](#)

الرعب. الله اكبر. يعني ربنا سبحانه وتعالى القى بنفسه الرعب في قلوب الكافرين. نعم. تخيل واحد ربنا سبحانه وتعالى القى في قلبه الرعب كيف تكون حالته؟ هم انا بقول لك ان قضية الرعب ديت قضية عجيبة جدا. يعني لو انا برتعب مسلا من جيوش عددها متين الف تلتमित الف وانا الجيش بتاعي ثلاث تلاف اربع تلاف ده شيء - [00:19:12](#)

طبيعي. لما ارتعد من القطب الاول في العالم لعله شيء طبيعي. لما ارتعد من امكانيات عسكرية هائلة قتابل وصواريخ وو لعله شيء مفهومه طبيعي لكن ان يرتعب الكثير من القليل ان يرتعب المدجج من السلاح من الاعزل - [00:19:32](#)

ان يرتعب القوي في تسليحه وفي الاقتصاديات قوة او من الضعيف بالامكانيات المادية المحسوبة هذا فعل رب العالمين سبحانه وتعالى. وعلى فكرة انا اؤكد ان هذا الجندي ليس خاصا بهذا الزمن فقط. نعم. لكن موجود في كل الازمان. وراجع كلام اعداء الله عز وجل سواء - [00:19:50](#)

في زمنا او سواء في الازمان اكتوبر شفنا في حرب لبنان شفنا في حرب افغانستان شفنا ازاى ممكن يبقى مرعوب رعبا حقيقيا من طائفة بسيطة قل لي ازاى ممكن اه دولة زي الكيان الصهيوني يعني اه بما لها من امكانيات وعندها صواريخ تصل الى - [00:20:10](#) ما في الارض. نعم. ومع ذلك مرعوب من ناس معه صواريخ مداها كيلو واثنين كيلو عشرة كيلو. اه. كيف؟ الرعب. ازاى قل لي ممكن ترتعب القوات يهودية من رجل مثل الشهيد احمد ياسين رحمه الله عليه. تخيل رجل قعيد يعني يعني ما فيش آ لا يد - [00:20:30](#) اتحرك ولا رجل بتتحرك يعني الاطراف الاربعة مشلولة هم من شدة الرعب لا يخرجون عليه بسهم ولا بخنجر لا بطيارة صواريخ تضرب هذا الرجل من شدة الرعب ما نقدرش نقرب منه. مم. وكذلك فعلى ما - [00:20:50](#)

دكتور عبدالعزيز وغيرهم وغيرهم يقربوا منهم هذا فعل رب العالمين سبحانه وتعالى الجندي العظيم جندي الرعب كويس. وبرضو هنشوف بعد كده في غزوات اليهود ان ربنا سبحانه وتعالى القى الرعب في قلوب بني النضير وهم في داخل اتاهم بايديهم. المؤمنون انفسهم لا - [00:21:10](#)

يتخيلون ان يخرج اليهود من حصونهم ما ظننتم ان يخرجوا ما ظننتم انتم ايها المؤمنون ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصون من الله. شف بقى الكلام فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. الله اكبر. وقذف في قلوبهم الرعب. يعني حيث - [00:21:29](#) ولم يحتسبوا. اه والله. يعني تخيل انت انا ممكن اتخيل ان اخوانا الذين يعني نسأل الله عز وجل لهم الثبات والنصرة في فلسطين. امين يا رب. لو ربنا سبحانه وتعالى - [00:21:49](#)

يعني يعني ثبت اقدامهم واستمروا او استمروا في طريقهم متخذين للقرآن والسنة نهجا واضحا. ان ربنا سبحانه وتعالى قادر على ان ييبث الرعب في قلوب اليهود فيحملوا بضاعتهم ومساكنهم واولادهم ونسائهم ويخرجوا تماما من فلسطين. نعم. اقول الكلام ده غريب - [00:21:59](#)

ممكن انا استغربه لكن ارجع راجع غزوة بني النضير وشف ان ربنا سبحانه وتعالى ضرب هذا المثل في القرآن الكريم لنعبر به قال فاعتبروه يا اولي الامر صح. بالزبط. اليهود زي ما هو كان زمان ممتد. نفس اه نفس الجبن اللي موجود في فيهم لعله موجود دلوقتي. وبنشوف احنا الطفل اللي واقف - [00:22:20](#)

بحجارة وقدام دبابة. اه. الطفل هذا طفل بييجري بحجارة وراه جندي بسلاح. تخيل! هو ده شيء احنا بالنسبة لنا آ مش غريب لان ده متكرر جدا وتعايشوا معه يمكن احنا عشان مش متعايشين مع هذا الحدس ما بنحسش هذا معنى رائع اللي حصل آ احنا قلنا الرعب - [00:22:40](#)

ربنا سبحانه وتعالى القاه في قلوب آ الرعب القاه في قلوب الكافرين. في المقابل في جندي تاني اسمه جندي الطمأنينة. نعم. ان ربنا سبحانه وتعالى لا ينزل الطمأنينة على ناس تانية من المؤمنين. اه. ينزل الثبات والراحة النفسية. اذ يغشيكم النعاس امانة منهم. الله اكبر. سبحان - [00:23:00](#)

الله. يعني اتخيل انا مقاتلين. اه. على بعد عدة خطوات من الجيش المقاتل لهم. والجيش المقاتل اضعفهم قوته اكبر منهم من ناحية القوة المادية. وفجأة يعني ربنا سبحانه وتعالى يلقي عليها من نعاس. فينام في ارض الموقعة. اديني عقلك مين ممكن ينام في الجو

زي ده - 00:23:20

ده انت لو عندك بكرة امتحان وفي التكييف وامور جميلة وحتى لو سقطت ممكن تعيد الامتحان تاني وتالت ما بيجيلكش النوم. ده انا قبل الحلقة ما بنامش. تخيل واحد لما بيأدي حلقة ما بينامش فعلا - 00:23:40

طب تخيل انت الناس خلاص السيوف على الرقاب. نعم. والموت على بعد خطوات. ويلقي الله عز وجل في هذا الجيش الطمأنينة والسكينة الله اكبر. لدرجة انهم يناموا النعاس فيصبح في اليوم الثاني بقى الحمد لله نشيط. اه. نايم نومة كويسة والثاني مش عارف ينام من القلق ومن الرعب الذي القي قلبي - 00:23:50

نعم. يبقى ده برضو ايه جندي من الجنود. طبعا جندي المطر ان طبعا كل المشاهدين والمشاهدات عارفين قصة المطر كيف نزل المطر هينا لينا لطيفا على المؤمنين فثبت الله به الاقدام وتطهر به المسلمون وذهب عنهم رجل الشيطان وكيف نزل المطر على المشركين شديدا وعسيرا - 00:24:10

فزلت به الحركة. المطر اللي نزل هادي هنا واللي نزل الشديد هنا لعله نزل من سحابة واحدة. سبحان الله ارض ارض آآ بدرس قصيرة جدا صغيرة جدا. اه. يعني في ممكن سحابة واحدة تقف فوق بدر تنزل مطر شديد هنا وتنزل مطر طيب هنا. ليتم نصر الله عز -

00:24:30

مين من قادة الجيوش يقدر يحسب حساباته على المطر هينزل ازاى في هذه المعركة واحنا في مساحة واحدة ما بنتكلمش على دولة الجو فيها عاصف والدولة الجو فيها هادي. انا بتكلم في مساحة عدة امتار. نعم. الماء المطر ينزل هادي وينزل شديد في نفس المكان.

ويمكن ده يا دكتور اللي خلانا في احيانا لما بننزر مسلا - 00:24:50

لقوة امريكا والانبهار بالتكنولوجيا بعض المشايخ قال من الذي ادراكم انه فيروس الكمبيوتر اللي بيعطل حاجة ده! سبحان الله! لا يسلطه الله جل وعلا اتعطلت هناك لما حصل فيروس كمبيوتر آآ لما بيشوف آآ تورنيديو او اعصار لما بتشوف بركان لما بتشوف عاصمة

- 00:25:10

يعني راجعوا عاصفة كاترينا اللي حصلت في نعم. قريب من سنتين. نعم. راجعوا الاثار المدمرة راجعوا الاحتياطات اللي خدوها لتوقي هذا الاعصار ثم اراد الله عز وجل له ان يتم. نعم. هذه جنود الرحمن سبحانه وتعالى لا يمكن ابدًا لبشر ان يحسب حساباتها ولكن يأتي النصر من - 00:25:30

فلا يحتسب المؤمنون. جزاكم الله خيرا دكتور راغب ايها الاخوة الاحباب كنا مع نصر بدر دون الدخول في تفاصيل اشرنا اشارات التي تكلم عنها الدكتور راضي سركاني في مسألة بناء الامة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله في ميزان حسناته. وعلى وعد بقاء متجدد بمشيئة الله الى ان يحين اترككم في رعاية الله وامنه - 00:25:50

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:10